

تحليل اثر الحرية الاقتصادية في تعزيز مؤشرات الامن الغذائي لعينة من دول اسيان للمدة 2015-2020

Analysis of the impact of economic freedom in enhancing food security indicators for a sample of ASEAN countries for the period (2015-2020)

م. د. ناصح هاشم محمد م. د. نجاة جمال محمد م. م. سنكر عيسى صالح
Dr.Nasih Hashim Mohammed Dr.Najat Jamal Muhamed M.Sanger Esa salih
nasih.mohammed@su.edu.krd najat.muhamad@su.edu.krd sheoki333@gmail.com

الكلمات المفتاحية: درجة الحرية الاقتصادية، مؤشرات الامن الغذائي، دول آسيان.

Keywords: degree of economic freedom, indicators of food security, ASEAN countries.

المستخلص

تناولت الدراسة تحليل اثر الحرية الاقتصادية في تعزيز مؤشرات الامن الغذائي لعينة من دول تكتل اسيان للمدة (2015-2020). وتكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي: هل هنالك اثر للحرية الاقتصادية في الامن الغذائي لدول اسيان (سنغافورة وماليزيا وفيتنام) للمدة (2015-2020)، اما فرضية الدراسة مفادها بأن هناك اثر طردي للحرية الاقتصادية على الامن الغذائي لدول اسيان (سنغافورة، ماليزيا، فيتنام). وتوصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات وأهمها: أن انخفاض طفيف في الحرية الاقتصادية لسنغافورة، ادى الى الانخفاض الاكبر في الامن الغذائي في هذا البلد، وهذا يؤثر سلبا على حياة السكان في هذا البلد، وخاصة بعد ظهور جائحة كورونا. وكذلك ارتفاع نسبة قليلة من درجة الحرية الاقتصادية في ماليزيا، ادى الى ارتفاع اكبر في الامن الغذائي وبالتالي يظهر بان ارتفاع الحرية الاقتصادية في ماليزيا يؤدي الى زيادة الرفاهية الاقتصادية في هذا البلد، وان معدل النمو السنوي لدرجة الحرية الاقتصادية في فيتنام موجب، وهذا يعني اثر بشكلى ايجابي على الامن الغذائي في فيتنام. يدل على وجود العلاقة الطردية بين درجة الحرية الاقتصادية والامن الغذائي في فيتنام، وبالعتماد على الاستنتاجات نوصي الاتي: يمكن الاستفادة من مؤشرات الحرية الاقتصادية والامن الغذائي واثارها الايجابية، وذلك بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية لبلدان رابطة الآسيان، وكذلك يقع على وزارة التخطيط العراقية، ان تقوم بتوفير البيانات اللازمة لمؤسسة فريزر بهدف زيادة التعاون لتحديد درجات الحرية الاقتصادية ومؤشراتها وتصنيفها بهدف تعزيز الامن الغذائي في العراق مستقبلا.

Abstract

The study analyzed the impact of economic freedom in enhancing food security indicators for a sample of ASEAN bloc countries for the period (2015-2020). The problem of the study lies in the following question: Is there an impact of economic freedom on the food security of the ASEAN countries (Singapore, Malaysia and Vietnam) for the period (2015-2020), and the hypothesis of the study is that there is a direct effect of economic freedom on

the food security of the ASEAN countries (Singapore, Malaysia, Vietnam). The study reached a number of conclusions, the most important of which are: that a slight decrease in the economic freedom of Singapore led to the largest decrease in food security in this country, and this negatively affects the lives of the population in this country, especially after the emergence of the Corona pandemic. As well as a small increase in the degree of economic freedom in Malaysia, which led to a greater increase in food security, and thus it appears that the increase in economic freedom in Malaysia leads to an increase in economic welfare in this country, and that the annual growth rate of the degree of economic freedom in Vietnam is positive, and this means the effect of positively on food security in Vietnam. It indicates the existence of a direct relationship between the degree of economic freedom and food security in Vietnam, and based on the conclusions we recommend the following: It is possible to benefit from the indicators of economic freedom and food security and their positive effects, with the aim of achieving economic development for the ASEAN countries, and it is also for the Iraqi Ministry of Planning to undertake By providing the necessary data to the Fraser Foundation with the aim of increasing cooperation to determine and classify degrees of economic freedom and its indicators in order to enhance food security in Iraq in the future.

المقدمة

تعد الحرية الاقتصادية عنصراً حاسماً في الرفاهية الاقتصادية وخط رئيسي في الحفاظ على المجتمع، فإن افضل طريق للتنمية هي طريق الحرية الاقتصادية اي السماح للأفراد بأن يقرروا بأنفسهم افضل السبل لتحقيق الرفاهية الاقتصادية لأسرهم، حيث يتبين بان ارتفاع مؤشرات الحرية الاقتصادية في اي بلد، تؤدي الى تعزيز مؤشرات الامن الغذائي، اذ ان ارتفاع درجة الحرية الاقتصادية، يؤدي الى ارتفاع معدل النمو الاقتصادي ومن ثم تحقيق التنمية الاقتصادية، وبالأخير يؤدي الى تعزيز الامن الغذائي في البلد.

اهمية الدراسة **IMPORTANCE OF STUDYING** تأتي اهمية الدراسة من خلال اهمية اثر الحرية الاقتصادية في رفع معدلات النمو الاقتصادي، من اجل الاستفادة منها لتعزيز الامن الغذائي لهذه الدول مستقبلاً.

مشكلة الدراسة **STUDY PROBLEM** تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي: هل هنالك اثر

للحرية الاقتصادية في الامن الغذائي لدول اسيان(سنغافورة وماليزيا وفيتنام) للمدة(2015-2020)؟

هدف الدراسة **PURPOSE OF THE STUDY** تهدف الدراسة الى بيان تأثير الحرية الاقتصادية في تعزيز الامن الغذائي لدول اسيان(سنغافورة وماليزيا وفيتنام) لمدة(2015-2020).

فرضية الدراسة **HYPOTHESIS OF THE STUDY** فرضية الدراسة مفادها بأن هناك اثر

طردي للحرية الاقتصادية على الامن الغذائي لدول اسيان (سنغافورة، ماليزيا، فيتنام).
اسلوب الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاسلوب الاستنباطي من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي للجانب النظري للحرية الاقتصادية ومؤشرات الامن الغذائي ورابطة آسيان، بينما في الجانب التطبيقي تم استخدام الاسلوب الاستقرائي من خلال استخدام منهج التحليل الكمي.
حدود الدراسة **LIMITS OF THE STUDY** تشتمل الدراسة على الحدود الآتية:-

- 1- الحدود الموضوعية: الحرية الاقتصادية، الامن الغذائي، دول اسيان.
- الحدود المكانية: عينة من دول اسيان (سنغافورة ، ماليزيا، فيتنام) .
- 2- الحدود الزمانية: تشمل المدة (2015-2020).

خطة الدراسة (STUDY PLAN): لغرض الوصول الى هدف الدراسة والتحقق من الفرضية الموضوعية فقد تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة مباحث: خصص المبحث الاول الاطار النظري للحرية الاقتصادية ومؤشر الامن الغذائي ورابطة الاسيان، بينما تناول المبحث الثاني تحليل الحرية الاقتصادية والامن الغذائي لعينة من دول الاسيان للمدة (2015-2020). في حين اشتمل المبحث الثالث قياس أثر الحرية الاقتصادية في مؤشرات الامن الغذائي لعينة من دول اسيان، وانتهت الدراسة بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول: مؤشرات الحرية الاقتصادية والأمن الغذائي ورابطة الآسيان العالمي للمدة 2020-2015

من خلال هذا المبحث سوف نتطرق الى مؤشرات الحرية الاقتصادية والامن الغذائي ومن ثم الاشارة الى رابطة آسيان وكالاتي:

1.1 مؤشرات الحرية الاقتصادية:

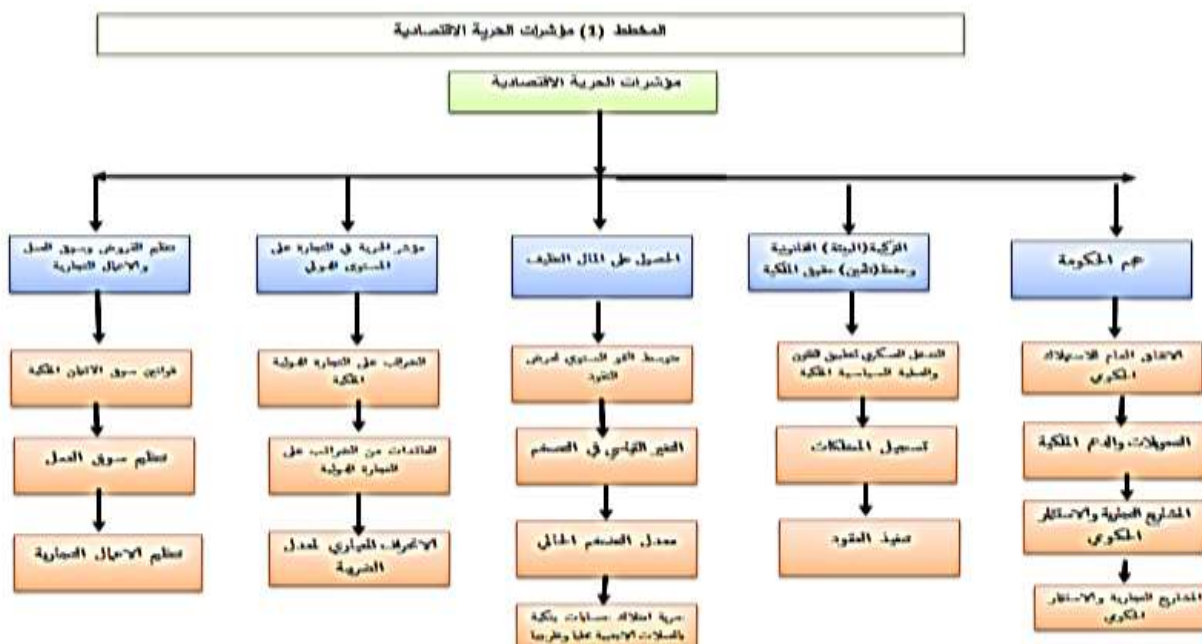
اولا: مفهوم الحرية الاقتصادية: يشير الى تمكين الافراد والمؤسسات والشركات للوصول الى مستقبل افضل واكثر تطورا واستقرارا، وتجعلهم يتحملون مسؤولياتهم واتخاذ قراراتهم الاقتصادية بأنفسهم في مجالات عدة (العمل التجاري- توظيف الاموال- الاستثمارات.. الخ). والتي تصب في النهاية في الصالح العام وفي تحقيق النمو الاقتصادي، كما ان الحرية الاقتصادية تعمل على تحسين حياة البشرية وتحررهم من التبعية وفهم المزيد من الحريات وإرساء قواعد الديمقراطية (حمزة، 2017، 27)، بينما يرى البعض بأن الحرية الاقتصادية: حرية الشخص في ان يتاجر كيفما يريد و ينشئ المعامل والمصانع التي يرغب فيها، كل ذلك بدون تدخل الحكومة الا اذا اقتضى النظام العام و الآداب العامة مثل هذا التدخل ، لهذا توصف الحرية بوصف العامة، بأنها عدم تدخل السلطات العامة يعمل الى ضيق الحدود من اجل تنظيم وضبط الاسواق (سامية، 2022، 1063).

ثانيا: مؤشر الحرية الاقتصادية في العالم:

- تشمل مؤشرات الحرية الاقتصادية على المؤشرات الفرعية الآتية: (باداوي، 18، 2010-22)

- 1 - حجم الحكومة: الانفاق ، الضرائب والمشاريع التجارية: ويتكون هذا المؤشر من:
 - أ- الانفاق العام للاستهلاك الحكومي كنسبة مئوية من مجموع الاستهلاك.
 - ب- التحويلات والدعم كنسبة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي.
 - ج- المشاريع التجارية والاستثمار الحكومي كنسبة من مجموع الاستثمار.
 - د- المعدل الاعلى لهامش الضرائب (وهامش الدخل الذي يطبق عليه) الدول ذات معدل هامش الضرائب العالي والتي تطبق على الدخل المنخفضة التي تلقت تقييماً متدنية.
- 2- التركيبة (البيئة) القانونية وحفظ (تأمين) حقوق الملكية: ويتكون هذا المؤشر من:
 - أ- التدخل العسكري لتطبيق القانون والعملية السياسية: هذا المتغير يعتمد على متغير المخاطرة السياسية اي تدخل الجيش في السياسة.
 - ب- التكامل في النظام القانوني: هذا المتغير يعتمد على متغير المخاطرة السياسية، اي القانون والنظام.
 - ج- تسجيل الممتلكات: وتقاس سهولة تسجيل الممتلكات وفق الفقرات ادناه: (عدد الاجراءات، الوقت، التكلفة.
 - د- تنفيذ العقود: وتشمل نزاعات حول الدفعات المالية على وفق الفقرات الاتية: (عدد الاجراءات، الوقت (الايام)، التكلفة (كنسبة من الدين الاجمالي)).
- 3- الحصول على المال النظيف: ويتكون هذا المؤشر من:
 - أ- متوسط النمو السنوي لعرض النقود في السنوات الخمس الاخيرة ناقص المتوسط السنوي للناتج المحلي الاجمالي الفعلي للسنوات العشر الاخيرة.
 - ب- التغير القياسي في التضخم خلال الخمس سنوات الماضية.
 - ج- معدل التضخم الحالي.
 - د- حرية امتلاك حسابات بنكية بالعملات الاجنبية محليا وخارجيا.
- 4- مؤشر الحرية في التجارة على المستوى الدولي: يتكون هذا المؤشر في الفقرات الاتية:
 - أ- الضرائب على التجارة الدولية.
 - ب- العائدات من الضرائب على التجارة الدولية كنسبة من الصادرات والاستيرادات.
 - ج- المعدل المتوسط للضريبة: نم استعمال الصيغة الاتية لتحديد التصنيف ذي المقياس من (صفر- 10) بالنسبة لتحديد مراكز الدول.
 - د- الانحراف المعياري لمعدل الضريبة:
 - بالمقارنة مع الضريبة الموحدة، فان الاختلاف الواسع في معدل الضريبة يحدث اثرا مقيدا على التجارة، وبالتالي على الحرية الاقتصادية.
 - الفرق بين سعر الصرف الرسمي وسعر السوق السوداء.
 - الضوابط على حرية المواطنين للارتباط بالتبادل في سوق راس المال مع الاجانب.
- 5- تنظيم القروض وسوق العمل والاعمال التجارية: يتكون هذا المؤشر من الفقرات الاتية:

- أ- قوانين سوق الائتمان: ملكية البنوك، المنافسة: أي منافسة البنوك المحلية من قبل البنوك الأجنبية، يجب التحكم بسعر الفائدة وقوانينه التي تقود إلى أسعار فائدة سلبية حقيقية، الحصول على الائتمان: وتشمل على (مؤشر الحقوق القانونية، مؤشر المعلومات الائتمانية)]
- ب- تنظيم سوق العمل: ويقسم إلى الفقرات الآتية: [مؤشر الصرامة في التوظيف: ويضم (مؤشر صعوبة التوظيف، مؤشر صراع ساعات العمل)، مؤشر صعوبة الفصل من الخدمة: ويحتوي (تكلفة التوظيف (نسبة مئوية من الراتب))، تكاليف الفصل من الخدمة (اجور الاسابيع)، استعمال المجندين للحصول على افراد من المؤسسة العسكرية]
- ج- تنظيم الاعمال التجارية: ويتضمن:
- انشاء العمل التجاري (سهولة انشاء عمل تجاري). ويشمل الفقرات الآتية: (عدد الاجراءات، المدة الزمنية (الايام)، الحد الأدنى من رأس المال).
 - اغلاق عمل تجاري: ويشمل الفقرات الآتية: (الوقت (السنوات)، التكلفة (نسبة مئوية من العقار)، معدل تجاوز المشاريع المتعثرة).
- ولتوضيح أكثر لمؤشرات الحرية الاقتصادية نستعين بالمخطط (1):



المصدر: من اعداد الباحثين

[2.1]، مؤشرات الامن الغذائي، يقسم مؤشر الامن الغذائي الى المؤشرات الفرعية الآتية: أولاً: القدرة على تحمل التكاليف، وتقسم إلى: (Global Food Security Index, 2017, 44)

- 1- التغير في متوسط تكاليف الغذاء: مقياس للتغير من خلال مؤشر أسعار الغذاء للمستهلك الذي يتتبع التغيرات في متوسط سعر سلة المواد الغذائية في البلد.
- 2- نسبة السكان تحت خط الفقر العالمي: مقياس لانتشار الفقر كنسبة مئوية للسكان الذين يعيشون على أقل من 3.2 دولاراً أمريكياً في اليوم.
- 3- مؤشر الدخل: مقياس الدخل الفردي (نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي).
- 4- تعريف الاستيراد الزراعي: ويمكن للتعريف الزراعية أن تزيد من تكلفة الاستيرادات الغذائية وبالتالي زيادة أسعار المواد الغذائية للمستهلكين .
- 5- برامج شبكة الأمان الغذائي: مؤشر برامج شبكات سلامة الأغذية
- 6- الوصول إلى الأسواق والخدمات المالية الزراعية: مؤشر مركب يقيس الوصول إلى الأسواق والخدمات المالية الزراعية.

ثانياً: توفير الغذاء، ويقسم إلى: (Global Food Security Index, 2018, 45):

- 1- كفاية عرض الغذاء: مؤشر مركب يقيس توافر الغذاء وهي:
أ- الإمدادات الغذائية الكفاية ب- الاعتماد على المساعدات الغذائية.
- 2- البحوث الزراعية والتنمية: مؤشر مركب يقيس البحث والتنمية الزراعية وهي تتألف من:
أ- الإنفاق على البحوث ب- التنمية الزراعية ت- الوصول إلى وسائل التعليم والموارد الزراعية.
- 3- البنية التحتية للزراعة: مؤشر مركب يقيس القدرة على تخزين المحاصيل ونقلها إلى السوق ، و تشمل: مؤسسات تخزين المحاصيل والبنية التحتية للطرق والبنية التحتية للنقل الجوي والبحري و السكك الحديدية والبنية التحتية للري:
- 4- تقلبات الإنتاج الزراعي: إذ إن التقلبات في الإنتاجية الزراعية يمكن أن تخلق صعوبة في التنبؤ و التخطيط لإنتاج الغذاء للسنوات القادمة.
- 5- العوائق السياسية والاجتماعية التي تحول دون الوصول: وتشمل النزاع المسلح ومخاطر الاستقرار السياسي والفساد وعدم المساواة بين الجنسين في البلد.
- 6 -الفاقد من الأغذية: مقياس لفقدان الأغذية وما قبل الاستهلاك كمقياس نسبة العرض المحلي (هما في الإنتاج والاستيرادات و المخزون) من المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية و السمكية .
- 7 - الأمن الغذائي وسياسة الوصول: تشمل استراتيجية الأمن الغذائي و وكالة الأمن الغذائي.

ثالثاً: الجودة والأمان في الأغذية، وتقسم إلى: (Global Food Security Index, 2019, 46):

- 1- التنوع الغذائي: مقياس لصحة الأطعمة غير النشوية (جميع الأطعمة بخلاف الحبوب و الجذور و الدرنات في إجمالي الطاقة الغذائية، و حصة أكبر من الأطعمة غير النشوية تعني زيادة تنوع المجموعات الغذائية في النظام الغذائي.
- 2- المعايير الغذائية: مؤشر مركب يقيس التزام الحكومة بزيادة المعايير الغذائية، وتتألف من: النظام الغذائي الوطني واستراتيجية التغذية الوطنية و وضع العلامات الغذائية ومراقبة التغذية
- 3- تأمين المغذيات: وتشمل تأمين النظام الغذائي من فيتامين A و توافر النظام الغذائي من الحديد و توافر النظام الغذائي من الزنك.

4- جودة البروتين: متوسط الكمية (بالغرام)، إمدادات البروتين وحدها هي تقييم غير كافٍ للتغذية بحيث هناك تسعة أحماض أمينية أساسية والتي لا يستطيع البشر توليفها ويجب أن يستهلكوا من خلال المصادر الغذائية الموجودة.

5- سلامة الغذاء: وتشمل آليات سلامة الغذاء والحصول على مياه الشرب والقدرة على تخزين المواد الغذائية بالأمان في البلد.

رابعاً: الموارد الطبيعية والقدرة على الصمود (Global Food Security Index, 2020,47)

1- تغير المناخ: مؤشر مركب يقيس التعرض لآثار تغير المناخ ويشمل ارتفاع درجة الحرارة والجفاف والفيضانات وشدة العاصفة وارتفاع مستوى سطح البحر

2- المياه: مؤشر مركب يقيس موارد المياه العذبة الصالحة للشرب ، ويشمل المخاطر على المياه الزراعية - الكمية ومخاطرة المياه الزراعية - النوعية.

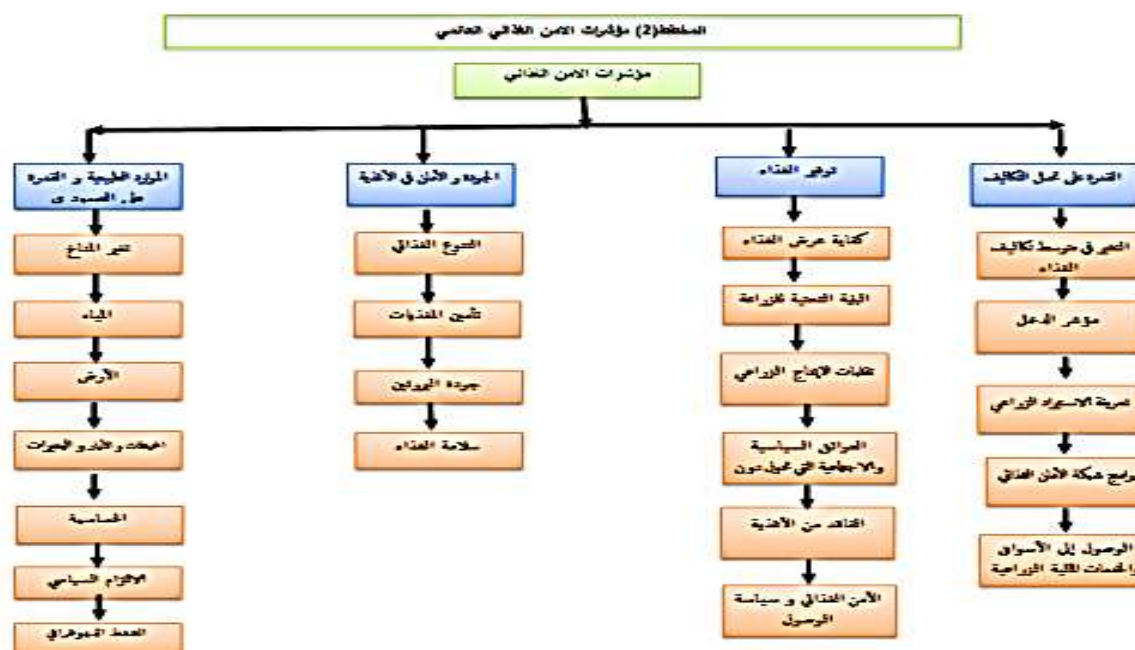
3- الأرض: مؤشر مركب ويشمل تدهور الأراضي والمراعي الطبيعية في البلد.

4- المحيطات والأنهار والبحيرات: مؤشر مركب تشمل التنوع البيولوجي البحري وهي مقياس لبيئة الحياة البحرية يمثل إجمالي الصيد في البلد الذي يأتي: من الاستغلال المفرط مع مراعاة جميع الأرصد السمكية من الانهيار في حدود المنطقة الاقتصادية للبلد فدرجة 100 يشير إلى أن يأمن الأسماك التي يتم صيدها واستغلالها بشكل مفرط أو انهيارها، ودرجة 0 يشير إلى سوء الأداء وبالتالي، انخفاض الأرصد السمكية وبالتالي يحد من حصول السكان على البروتين الذي يعتمدون عليه في وجباتهم الغذائية على الأسماك.

5- الحساسية: مؤشر مركب ويشمل استيراد الموارد الغذائية التبعية والاعتماد على رأس المال الطبيعي في البلد.

6- الالتزام السياسي: مؤشر مركب ويشمل الإنذار المبكر وإدارة المخاطر وتكيف سياسة الزراعة الوطنية وإدارة مخاطر الكوارث.

7- الضغط الديموغرافي: مؤشر مركب ويشمل النمو المتوقع للسكان وسعة استيعاب الحضر. لتوضيح أكثر حول مؤشرات الامن الغذائي نستعين بالمخطط (2)



المصدر: من اعداد الباحثين

3.1.1 سلامة الاغذية

- 1- لا توجد شبكة سلامة الغذاء وتأخذ درجة (صفر)
- 2- شبكة سلامة الغذاء موجودة ولكن ليست فعالة تأخذ درجة ما بين (1-25.9%)
- 3- شبكة أمان الغذاء موجودة وفعالة جزئياً وتأخذ درجة ما بين (26-50.9%)
- 4- شبكة أمان الغذاء موجودة وفعالة في الغالب وتأخذ درجة ما بين (51-75.9%)
- 5- شبكة سلامة الغذاء هي حاضرة وفعالة تأخذ درجة ما بين (76 - 100%)

4.1.1 تكتل دول جنوب شرق آسيا ASEAN

اولاً: نشأة الآسيان : نشأت تكتل دول جنوب شرق آسيا كنوع من الحلف السياسي عام 1967 في مواجهة الشيوعية في جنوب شرق آسيا وخاصة فيتنام وكمبوديا ولاوس وبورما، لذلك ركز التكتل في بداية نشأته على التنسيق السياسي، وجاء انشاء هذا التكتل بمبادرة خمس دول هي ماليزيا واندونيسيا وسنغافورة وتايلاند والفلبين، وقد انضمت اليهم بروناي عام 1984، وتعد ماليزيا من اهم المتحمسين لهذا التكتل الذي بدأ يركز على التعاون الاقتصادي الاقليمي فيما بين الدول الاعضاء، في مجال توحيد سياسات التصنيع وتحرير التجارة البينية على اساس قوائم سلعية وتنفيذ سياسات وطنية لإحلال الواردات وحماية الصناعات الناشئة، وخاصة بعد الاصرار الشديد، التي لحق بها نظراً للحماية المشددة من طرف الدول المتقدمة كأمريكا وأوروبا تجاه صادرات تلك الدول، كما ان الدول الخمس المؤسسة لهذا التكتل لم تلجأ الى اتباع المنهج التقليدي للتكامل وفضلت عليه منهجاً تعاونياً، فلم

تحدد تاريخا محددا لبلوغ مرحلة معينة من مراحل التكامل الاقتصادي، وركزت على بعض مجالات التعاون الاقتصادي وتشمل المجالات الآتية: (علي، عبد الوهاب، 82، 2006)

1- اتباع النمط التقليدي للتنمية القائم على الاحلال محل الواردات، اعتمادا على وفرة الموارد الطبيعية، والعمل على تطوير مواردها البشرية.

2- التعاون بين الاقتصادات الدول واختلاف مستويات نموها.

3- اتباع كل من ماليزيا وسنغافورة سياسات تصنيع منفتحة على الخارج.

4- نجاح السياسة الادخارية والاستثمارية في هذه الدول.

وفي عام 1991 انشئت منطقة التجارة الحرة لتحل محل النظام السابق وتهدف الى ازالة جميع الحواجز الجمركية وغير الجمركية تدريجيا، ودخلت حيز التنفيذ عام 1994، وفي عام 1997 استحدث نظام ترتيبات تفضيلية للتجارة فيما يعرف ب(PTA)، والذي لم ينجح في زيادة التجارة البينية لدول الآسيان.

ثانيا: اهمية تكتل رابطة الاسيان. تكمن اهمية رابطة الاسيان في النقاط الآتية: (فوزي، فرحات، بلابل، 51، 2019)

1- تنامي الدور الاسيوي في العلاقات الاقتصادية الدولية.

2- تتجه دول الاسيان الى الاسراع في تفعيل اقامة منطقة التجارة الحرة، تمثل منطقة التجارة الحرة داخل حدود الرابطة اكبر تجمع اقتصادي في العالم باسره من زاوية عدد المستهلكين وهو الامر الذي يسهم كثيرا في تحقيق الوفورات الاقتصادية الكبرى من خلال تخفيض نفقات النقل والتأمين.

ثالثا: تحديات التي تواجه رابطة اسيان. من اهم التحديات التي تواجه تكتل اسيان وهي: (فاتح، 82، 2020)

1- المنافسة الاجنبية خاصة من طرف الدول المجاورة وفي طليعتها الصين واليابان وكوريا الجنوبية وتايوان.

2- تباين مؤشر التنمية البشرية بين دول الاعضاء في رابطة الآسيان.

3- حدوث بعض الازمات المالية والكوارث الطبيعية، في عام 1997 عرفت البورصة الدولية لسنغافورة انهيار الاسهم، مما ادى الى افلاس المساهمين وبعض الشركات، كما تعرضت بلدان المنطقة في عام 2004 لإعصار تسونامي الذي خلف خسائر بشرية ومادية جسيمة.

المبحث الثاني / الحرية الاقتصادية والامن الغذائي لعينة من دول الاسيان

1.2.1 الحرية الاقتصادية. يوضح الجدول (1) تطور الحرية الاقتصادية لعينة من دول آسيان للمدة (2015-2020) ويلاحظ ما يأتي:

1- **سنغافورة:** هناك انخفاض في درجة الحرية الاقتصادية في عام 2015 بلغ (8.84) درجة، ولكن في عام 2020 انخفضت الى (8.48)، وبمعدل النمو السنوي (0.8 %)، وهذا الانخفاض في درجة الحرية الاقتصادية بسبب ظهور جائحة كورونا، والتي أثرت على مؤشرات الحرية الاقتصادية.

2- **ماليزيا:** ارتفاع درجة الحرية الاقتصادية خلال مدة الدراسة، حيث بلغت درجة الحرية الاقتصادية في عام 2015 (7.15) درجة، ولكن في عام (2020) رغم وجود جائحة كورونا ارتفعت درجة الحرية

الاقتصادية الى (7.35) درجة، وتتميز ماليزيا كدولة ناجحة اقتصاديا بأنه تتكيف مع الازمات والكوارث الطبيعية.

3- **فيتنام:** ارتفاع درجة الحرية الاقتصادية خلال مدة الدراسة، حيث يتبين بأن درجة الحرية الاقتصادية في عام (2015) بلغت (6.3) درجة، ولكن في عام (2020) ارتفعت الى (6.42) درجة، اي ارتفاع طفيف في مؤشرات الحرية الاقتصادية أثر قليل لمزاولة الانشطة الاقتصادية.

2.2.1 **الامن الغذائي:** يوضح الجدول (2) تطور مؤشرات الامن الغذائي لعينة من دول آسيا وكالاتي:

1- **سنغافورة:** لكون معدل النمو السنوي لدرجة الحرية الاقتصادية في سنغافورة سلبي نحو الانخفاض وهذا انعكس سلبا على الامن الغذائي في هذا البلد وبلغ معدل النمو السنوي للأمن الغذائي (-2.83%)، اي انخفاض طفيف في الحرية الاقتصادية، يؤدي الى انخفاض اكبر في الامن الغذائي وهذا يؤثر سلبا على حياة الافراد في هذا البلد، وخاصة بعد ظهور جائحة كورونا.

2- **ماليزيا:** لكون معدل النمو السنوي لدرجة الحرية الاقتصادية في ماليزيا موجب، وهذا اثر بشكل ايجابي على الامن الغذائي في هذا البلد، اذ ان ارتفاع معدل النمو السنوي بنسبة (1.2%)، ادى الى ارتفاع معدل النمو السنوي للأمن الغذائي بنسبة (4.34%)، وهذا المعدل يدل على وجود العلاقة الطردية بين المتغيرين، اي ارتفاع نسبة قليلة من درجة الحرية الاقتصادية يؤدي الى ارتفاع اكبر في معدل النمو السنوي للأمن الغذائي وبالتالي يظهر بان ارتفاع الحرية الاقتصادية في ماليزيا يؤدي الى زيادة الرفاهية الاقتصادية للسكان.

3- **فيتنام:** لكون معدل النمو السنوي لدرجة الحرية الاقتصادية في فيتنام موجب، وهذا اثر بشكل ايجابي على الامن الغذائي في فيتنام. اذ ان ارتفاع معدل النمو السنوي للحرية الاقتصادية بنسبة (0.4%)، ادى الى ارتفاع معدل النمو السنوي للأمن الغذائي بنسبة (2.75%) وهذا يدل على وجود العلاقة الطردية بين درجة الحرية الاقتصادية والامن الغذائي في فيتنام.

لمزيد من التوضيح انظر الشكل البياني (1).

الجدول (1) درجة الحرية الاقتصادية لعينة من دول الاسيان للمدة 2015-2020

السنوات	سنغافورة	معدل التغير السنوي	ماليزيا	معدل التغير السنوي	فيتنام	معدل التغير السنوي
2015	8.84	-	7.15	-	6.3	-
2016	8.84	0.0	6.92	-3.2	6.42	1.9
2017	8.71	-1.5	7.34	6.1	6.27	-2.3
2018	8.65	-0.7	7.58	3.3	6.2	-1.1
2019	8.81	1.8	8.81	16.2	6.26	1
2020	8.48	-3.7	7.35	-16.6	6.42	2.6
معدل النمو السنوي		-0.8		1.2		0.4

Economic Freedom of the World 2017,2018,2019,2020,2021,2022

المصدر:

الشكل البياني(1) درجة الحرية الاقتصادية لعينة من دول الاسيان للمدة 2015-2020



Source: Economic Freedom of the World 2017,2018,2019,2020,2021,2022

ويلاحظ من خلال الجدول (2) سلامة وأمن الغذاء في الدول الآسيوية المختارة ، حيث يظهر بأن سنغافورة (84.185) درجة تقع ضمن شبكة سلامة وأمن الغذاء وهي حاضرة وفعالة (76%-100%) وهذه الأعلى من ترتيب سلامة وأمن الغذاء العالمي فيما يتعلق دولتي موزيا وفيتنام هاتين الدولتين تقع ضمن حرية اقتصادية شبه كاملة ولهذا يمتلكون شبكة الامن الغذائي موجودة وفعالة في الغالب، بينما في الدول ماليزيا وسنغافورة وفيتنام (65.15%) درجة و (52.4%) درجة على التوالي تقع ضمن شبكة الأمان الغذائي موجودة وفعالة في الغالب (51%-75.9%)، ومن هذا يظهر بأن سنغافورة ضمن دول ذات الحرية الاقتصادية الاكثر تحرا (حرية اقتصادية كاملة) فانها تقع ضمن شبكة سلامة وامن الغذاء حاضرة وفعالة.

الجدول(2) مؤشرات الامن الغذائي لعينة من دول اسيان للمدة 2015-2020

السنوات	سنغافورة	ماليزيا	فيتنام	معدل التغير السنوي
2015	88.2	60	53.3	-
2016	83.9	69	57.1	7.13
2017	84	52.1	58.1	1.75
2018	85.9	68.1	56	-3.61
2019	87.4	73.8	64	14.29
2020	75.7	67.9	60.3	-5.78
معدل النمو السنوي	-2.83	4.39	60.3	2.75

المصدر: اعتمد الباحثين في إعداد الجدول على: Global Food Security Index 2015,2016,2017,2018,2019,2020
الشكل البياني(2) مؤشرات الامن الغذائي لعينة من دول اسيان للمدة 2015-2020



المصدر: اعتمد الباحثين في إعداد الجدول على: Global Food Security Index 2015,2016,2017,2018,2019,2020

المبحث الثالث: قياس أثر مؤشرات الحرية الاقتصادية في مؤشرات الامن الغذائي لدول تكتل اسيان للمدة 2015-2020

1.3 اختبار الاستقرارية: يظهر الجدول (3) نتائج اختبارات الاستقرارية للسلاسل الزمنية لمتغيرات الدراسة (درجات الحرية الاقتصادية لدولة سنغافورة (X1)، درجات الحرية الاقتصادية لدولة ماليزيا (X2)، درجات الحرية الاقتصادية لدولة تايلاند (X3)، درجات الحرية الاقتصادية لدولة فيتنام (X4). الامن الغذائي لدولة سنغافورة (Y1) والامن الغذائي لدولة ماليزيا (Y2) والامن الغذائي لدولة تايلاند (Y3) والامن الغذائي لدولة فيتنام (Y4) والامن الغذائي لدولة اندونيسيا (Y5) والامن الغذائي لدولة فيليبين (Y6) حسب اختبار دوكي فولر المطور ADF، حيث يتبين بان جميع المتغيرات غير مستقرة عند المستوى الاصلي للبيانات وحسب اختبار ADF لذلك تم اخذ الفرق الاول لجميع المتغيرات وكما يظهر الجدول (2)

الجدول (3) اختبارات الاستقرارية حسب طريقة ديكي فولر المطور ADF لمتغيرات الدراسة

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)					
At Level					
		X1	X2	X3	X4
With Constant	t-Statistic	0.19221	-3.572417	-2.01594	-2.3261
	Prob.	0.9639	0.195	0.2778	0.1755
		No	no	no	no
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.905	-0.6393	-4.79303	-0.92413
	Prob.	0.0374	0.9602	0.7898	0.9287
		**	no	no	no
Without Constant & Trend	t-Statistic	-3.0811	-0.266705	0.785614	-2.25935
	Prob.	0.0041	0.5749	0.8734	0.0269
		***	no	no	**

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)					
At Level					
		Y1	Y2	Y3	Y4
With Constant	t-Statistic	-1.4312	-1.349724	-1.27133	0.13418
	Prob.	0.5409	0.5812	0.6189	0.958
		no	no	no	no
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.3229	-4.808091	-4.06581	-4.19865
	Prob.	0.098	0.0078	0.284	0.226
		*	***	no	no
Without Constant & Trend	t-Statistic	-1.323	0.083108	2.941236	2.877287
	Prob.	0.1643	0.6958	0.998	0.9974
		no	no	no	no

المصدر: مخرجات برنامج (EViews 12)

Notes: (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant

يظهر من الجدول (4) ان جميع المتغيرات تصبح مستقرة بعد اخذ الفرق الاول لها وحسب اختبار ADF اي ان متغيرات الدراسة متكاملة من الدرجة (1). وهذا يعني امكانية تطبيق اختبار جوهانسن للتكامل.

الجدول (4) اختبارات الاستقرار للفرق الاول لمتغيرات الدراسة

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)					
At First Difference					
		X1	X2	X3	X4
With Constant	t-Statistic	-8.7702	-0.53324	-3.78179	-4.70168
	Prob.	0.000	0.0861	0.0123	0.002
		***	*	**	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-8.5232	5.820507	-2.24793	-4.74371
	Prob.	0.000	0.001	0.0431	0.0079
		***	***	**	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-0.8277	-0.83523	-2.60892	-1.60142
	Prob.	0.03426	0.0339	0.0127	0.1008
		**	**	**	No
UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)					
At First Difference					
		Y1	Y2	Y3	Y4
With Constant	t-Statistic	-0.8277	-5.19534	-5.26164	-4.4168
	Prob.	0.0342	0.0008	0.0007	0.0035
		**	***	***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-1.6313	-4.97603	-5.07995	-4.43422
	Prob.	0.0726	0.0053	0.0044	0.0139
		**	***	***	**
Without Constant & Trend	t-Statistic	-3.4655	-5.37323	-5.29672	-4.52747
	Prob.	0.0017	0.000	0.000	0.0002
		***	***	***	***

المصدر : مخرجات برنامج (EViews 12)

Notes: (*) Significant at the 10%; (**) Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant

2.3]، اثر الحرية الاقتصادية في الامن الغذائي لدولة سنغافورة،

1- اختبار التكامل وفق اختبار جوهانسن لأنموذج سنغافورة، الجدول (5) يظهر نتائج اختبار

جوهانسن للعلاقة بين درجات الحرية الاقتصادية (X1)، الأمن الغذائي (Y1) حسب اختبار الاثر (Trace) واختبار القيمة العظمى Maximum Eigenvalue حيث يتبين بوجود علاقة تكامل ثابتة على الاقل بين متغيرات الدراسة وحسب اختبار الاثر Trace واختبار القيمة العظمى Maximum Eigenvalue .

الجدول (5) : قيمة معامل الاثر trace و القيمة العظمى Maximum Eigenvalue حسب اختبار جوهانسن

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.985465	86.21255	15.49471	0.0000
At most 1 *	0.263825	5.819452	3.841465	0.0158
Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.985465	80.3931	14.2646	0.0000
At most 1 *	0.263825	5.819452	3.841465	0.0158
Max-eigenvalue test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

2. نتائج اختبار فترة الابطاء المثلى لأنموذج الاول دولة سنغافورة: يوظف هذا الاختبار لتحديد فترة الابطاء المثلى بين المتغيرات محل الدراسة درجات الحرية الاقتصادية (X_1)، الأمن الغذائي (Y_1) و تستخدم عدة احصائيات في هذا المجال، كما يظهر في الجدول (6) ان افضل فترة ابطاء هي الفترة الثانية لمتغيرات الدراسة حسب معايير اختيار فترات الابطاء.

الجدول (6) نتائج اختبار فترة الابطاء المثلى

VAR Lag Order Selection Criteria						
Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-24.33472	NA	0.054832	2.772076	2.871491	2.788901
1	18.96702	72.92925	0.00088	-1.364949	-1.066705	-1.314474
2	91.67589	107.1499*	6.49e-07*	-8.597462*	-8.100389*	-8.513337*

* indicates lag order selected by the criterion

LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)

FPE: Final prediction error

AIC: Akaike information criterion

SC: Schwarz information criterion

HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر : مخرجات برنامج (EViews 12)

3. نتائج نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM للأنموذج الاول: بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشتركة طويلة الأجل بين متغيري الدراسة ويمكن تقدير نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM.

الجدول (7) نتائج متجه تصحيح الخطأ					
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	CointEq1	R ²
X1(-1) to Y1	-0.293748	-0.04599	-7.06827	-0.28163	0.9982

المصدر : مخرجات برنامج (EViews 12)

وجود توازن طويل الاجل بين درجات الحرية الاقتصادية (X_1)، الأمن الغذائي (Y_1) خلال المدة (2015-2020) ان معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية احصائيا حسب اختبار t وبلغت -0.28 مما يعني ان تصحيح الاختلال يتم خلال 0.28 من الزمن. هنالك علاقة طردية وتوازنية طويلة الاجل بين درجات الحرية الاقتصادية (X_1)، الأمن الغذائي (Y_1) خلال المدة (2015-2020)، وهذه العلاقة معنوية احصائيا حسب اختبار t لأنه t-Statistic اكبر او يساوي (2)، اذا كان (X_1) زادة بوحدة واحدة فسيزيد (Y_1) بمقدار 0.293748.

4- اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لأنموذج الاول: يوضح الجدول (8) أن قيمة Prob. Chi-Square أكبر من المستوى المعنوي (5%) أي $0.581 > 0.05$ ، ومنه نقبل فرضية العدم وهذا يعني عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة $\text{prob. F}(2,10)$ أكبر من (5%) أي $0.1496 > 0.05$ وهذا دليل آخر على غياب الارتباط الذاتي للبواقي.

الجدول (8) نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي باستخدام Breusch

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	2.311229	Prob. F(2,10)	0.1496
Obs*R-squared	5.690168	Prob. Chi-Square(2)	0.581

المصدر : مخرجات برنامج (EViews 12)

5- اختبار ثبات التباين (تجانس تباين الخطأ) لأنموذج الاول : نلاحظ من خلال الجدول (9) أن قيمة (Prob. Chi-Square) أكبر من المستوى المعنوي (5%) أي $0.1735 > \text{Prob. Chi-Square}$ ، ومنه نقبل فرضية العدم وهذا يعني عدم وجود اختلاف في تباين حد الخطأ ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة (prob. F(1,15))، أكبر من (5%) أي $0.05 < 0.1959$ وهذا دليل آخر على ثبات أوتجانس تباين حد الخطأ العشوائي.

الجدول (9) نتائج اختبار ثبات التباين باستخدام ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	1.832186	Prob. F(1,15)	0.1959
Obs*R-squared	1.850452	Prob. Chi-Square (1)	0.1737

المصدر : مخرجات برنامج (EViews 12)

3.3.1 اثر الحرية الاقتصادية في الامن الغذائي لدولة ماليزيا:

1- اختبار التكامل وفق اختبار جوهانسن لأنموذج الثاني لدولة ماليزيا: الجدول (10) يظهر نتائج اختبار جوهانسن للعلاقة بين درجات الحرية الاقتصادية (X2)، الأمن الغذائي (Y2) حسب اختبار الاثر (Trace) واختبار القيمة العظمى Maximum Eigenvalue حيث يتبين بوجود علاقة تكامل الثابتة على الاقل بين متغيرات الدراسة وحسب اختبار الاثر Trace واختبار القيمة العظمى Maximum Eigenvalue.

الجدول (10) قيمة معامل الاثر trace و القيمة العظمى Maximum Eigenvalue حسب اختبار جوهانسن

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized	Eigenvalue	Trace	0.05	Prob.**
No. of CE(s)		Statistic	Critical Value	
None *	0.971576	95.7367	15.49471	0.0000
At most 1 *	0.771965	28.08687	3.841465	0.0000
Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)				
Hypothesized	Eigenvalue	Max-Eigen	0.05	Prob.**
No. of CE(s)		Statistic	Critical Value	
None *	0.971576	67.64983	14.2646	0.0000
At most 1 *	0.771965	28.08687	3.841465	0.0000
Max-eigenvalue test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

2. نتائج اختبار فترة الابطاء المثلثي لأنموذج الثاني: يوظف هذا الاختبار لتحديد فترة الابطاء المثلثي بين المتغيرات محل الدراسة درجات الحرية الاقتصادية (X_2) ، الأمن الغذائي (Y_2) و تستخدم عدة احصائيات في هذا المجال، كما يظهر في الجدول (11) ان افضل فترة ابطاء هي الفترة الثانية لمتغيرات الدراسة حسب معايير اختيار فترات الابطاء.

الجدول (11) نتائج اختيار فترة الابطاء المثلثي

VAR Lag Order Selection Criteria						
Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-78.19836	NA	15.90086	8.441933	8.541348	8.458758
1	-47.43386	51.81389	0.955225	5.624617	5.922861	5.675092
2	27.7807	110.8425*	0.000541*	-1.871653*	-1.374580*	-1.787529*
* indicates lag order selected by the criterion						
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)						
FPE: Final prediction error						
AIC: Akaike information criterion						
SC: Schwarz information criterion						
HQ: Hannan-Quinn information criterion						

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

3. نتائج نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM لأنموذج الثاني: بعد التأكيد من وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل بين متغيري الدراسة ويمكن تقدير نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM.

الجدول (12) نتائج متجه تصحيح الخطأ

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	CointEq1	R2
X2(-1) to Y2	-0.060108	0.030651	-10.4189	-0.162292	0.99108

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

وجود توازن طويل الاجل بين درجات الحرية الاقتصادية (X_2)، الأمن الغذائي (Y_2) خلال المدة (2015-2020) لان معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية احصائيا حسب اختبار t وبلغت -0.16 مما يعني ان تصحيح الاختلال يتم خلال 0.16 من الزمن. هنالك علاقة طردية و توازنية طويلة الاجل بين درجات الحرية الاقتصادية (X_2)، الأمن الغذائي (Y_2) خلال المدة (2015-2020)، وهذه العلاقة معنوية احصائيا حسب اختبار t لأنه t-Statistic أكبر او يساوي (2)، اذا كان (X_2) زادة بوحدة واحدة فسيزيد (Y_2) بمقدار 0.060108.

4. اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لأنموذج الثاني: يوضح الجدول (13) أن قيمة Prob. Chi-Square أكبر من المستوى المعنوي (5%) أي $0.102 > 0.05$ ، ومنه نقبل فرضية العدم وهذا يعني عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة prob. $F(2,10)$ أكبر من (5%) أي $0.284 > 0.05$ وهذا دليل آخر على غياب الارتباط الذاتي للبواقي.

الجدول (13) نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي باستخدام Breusch

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	5.192469	Prob. F(2,10)	0.284
Obs*R-squared	9.169951	Prob. Chi-Square(2)	0.102

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

5- اختبار ثبات التباين (تجانس تباين الخطأ) لأنموذج الثاني :

نلاحظ من خلال الجدول (14) أن قيمة (Prob.Chi-Square) أكبر من المستوى المعنوي (5%) أي $0.3643 > 0.05$ ، ومنه نقبل فرضية العدم وهذا يعني عدم وجود اختلاف في تباين حد الخطأ ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة (prob.F(1,15)) أكبر من (5%) أي $0.3961 < 0.05$ وهذا دليل آخر على ثبات أو تجانس تباين حد الخطأ العشوائي.

الجدول (14) : نتائج اختبار ثبات التباين باستخدام ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.763059	Prob. F(1,15)	0.3961
Obs*R-squared	0.822937	Prob. Chi-Square(1)	0.3643

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

4.3: اثر الحرية الاقتصادية في الامن الغذائي للدولة فيتنام:

1- اختبار التكامل وفق اختبار جوهانسن لأنموذج الثالث [فيتنام]: الجدول (15) يظهر نتائج اختبار جوهانسن للعلاقة بين درجات الحرية الاقتصادية (X3)، الأمن الغذائي (Y3) حسب اختبار الاثر (Trace) واختبار القيمة العظمى Maximum Eigenvalue حيث يتبين بوجود علاقة تكامل الثانية على الاقل بين متغيرات الدراسة وحسب اختبار الاثر Trace واختبار القيمة العظمى Maximum Eigenvalue.

الجدول (15) قيمة معامل الاثر trace و القيمة العظمى Maximum Eigenvalue حسب اختبار جوهانسن

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)

Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Trace Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.954194	81.84664	15.49471	0.0000
At most 1 *	0.70606	23.26321	3.841465	0.0000
Trace test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				
Hypothesized No. of CE(s)	Eigenvalue	Max-Eigen Statistic	0.05 Critical Value	Prob.**
None *	0.954194	58.58343	14.2646	0.0000
At most 1 *	0.70606	23.26321	3.841465	0.0000
Max-eigenvalue test indicates 2 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values				

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

2- نتائج اختبار فترة الابطاء المثلى لأنموذج الثالث: يوظف هذا الاختبار لتحديد فترة الابطاء المثلى بين المتغيرات محل الدراسة درجات الحرية الاقتصادية (X3)، الأمن الغذائي (Y3) و تستخدم عدة احصائيات في هذا المجال، كما يظهر في الجدول (16) ان افضل فترة ابطاء هي الفترة الواحدة لمتغيرات الدراسة حسب معايير اختيار فترات الابطاء.

الجدول (16) نتائج اختيار فترة الابطاء المثلى

VAR Lag Order Selection Criteria						
Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-28.07787	NA	0.069405	3.007787	3.10736	3.027225
1	12.87938	69.62732*	0.001731*	-0.687938*	-0.389218*	-0.629624*
* indicates lag order selected by the criterion						
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)						
FPE: Final prediction error						
AIC: Akaike information criterion						
SC: Schwarz information criterion						
HQ: Hannan-Quinn information criterion						

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

3- نتائج نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM لأنموذج الثالث، بعد التأكيد من وجود علاقة تكامل مشترك طويلة الأجل بين المتغيرين الدراسة ويمكن تقدير نموذج متجه تصحيح الخطأ VECM

الجدول (17) نتائج متجه تصحيح الخطأ

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	CointEq1	R2
X4(-1) to Y4	-0.080951	0.0135	-5.996237	-0.08095	0.996395

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

وجود توازن طويل الاجل بين درجات الحرية الاقتصادية (X3)، الأمن الغذائي (Y3) خلال المدة (2020-2015)، لان معلمة تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية احصائيا حسب اختبار t وبلغت 0.08 مما يعني ان تصحيح الاختلال يتم خلال 0.08 من الزمن. هنالك علاقة طردية و توازنية طويلة الاجل بين (Y3, X3) خلال المدة (2020-2015)، وهذه العلاقة معنوية احصائيا حسب اختبار t لأنه t-Statistic أكبر او يساوي 2، اذا كان X3 زادة بواحدة واحدة فسيزيد Y4 بمقدار 0.080951.

4- اختبار الارتباط الذاتي للبواقي لأنموذج الثالث، يوضح الجدول (18) أن قيمة Prob. Chi-Square أكبر من المستوى المعنوي (5%) أي $0.602 > 0.05$ ، ومنه نقبل فرضية العدم وهذا يعني عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء العشوائية ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة $\text{prob. F}(2,10)$ أكبر من (5%) أي $0.342 < 0.05$ وهذا دليل آخر على غياب الارتباط الذاتي للبواقي.

الجدول (18) نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي باستخدام: Breusch

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	8.809366	Prob. F(2,10)	0.602
Obs*R-squared	11.48268	Prob. Chi-Square(2)	0.342

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

5. اختبارات التباين التجانس تبين الخطأ)لأنموذج الرابعة،

نلاحظ من خلال الجدول (19) أن قيمة (Prob.Chi-Square) أكبر من المستوى المعنوي (5%) أي $\text{Prob.Chi-Square} = 0.5794 > 0.05$ ، ومنه نقبل فرضية العدم وهذا يعني عدم وجود اختلاف في تبين حد الخطأ ونرفض الفرضية البديلة، كما أن قيمة إحصائية (F) المقابلة جاءت غير معنوية حيث أن قيمة $\text{prob.F}(1,15)$ ، أكبر من (5%) أي $0.05 < 0.607$ وهذا دليل آخر على ثبات أو تجانس تبين حد الخطأ العشوائي.

الجدول (19) :نتائج اختبار ثبات التباين باستخدام ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	0.276044	Prob. F(1,15)	0.607
Obs*R-squared	0.307196	Prob. Chi-Square(1)	0.5794

المصدر : مخرجات برنامج (Eviews 12)

الاستنتاجات والتوصيات

- 1- اظهرت الدراسة بأن انخفاض طفيف في الحرية الاقتصادية لسنغافورة، أدى الى انخفاض أكبر في الأمن الغذائي في هذا البلد، وهذا يؤثر سلباً على حياة السكان في هذا البلد، وخاصة بعد ظهور جائحة كورونا.
- 2- توصلت الدراسة بأن ارتفاع نسبة قليلة من درجة الحرية الاقتصادية في ماليزيا، أدت الى ارتفاع أكبر في معدل النمو السنوي للأمن الغذائي وبالتالي يظهر بان ارتفاع الحرية الاقتصادية في ماليزيا يؤدي الى زيادة الرفاهية الاقتصادية في ماليزيا لسكان هذا البلد.
- 3- توصلت الدراسة بان معدل النمو السنوي لدرجة الحرية الاقتصادية في فيتنام موجب، وهذا اثر بشكل ايجابي على الأمن الغذائي في فيتنام. يدل على وجود العلاقة الطردية بين درجة الحرية الاقتصادية والأمن الغذائي في فيتنام.
- 4- اثبتت فرضية الدراسة بوجود علاقة طردية وتوازنية طويلة الاجل بين درجات الحرية الاقتصادية والأمن الغذائي خلال مدة الدراسة، اذا كانت درجة الحرية الاقتصادية زادت بوحدة واحدة فسيزيد الأمن الغذائي بمقدار (0.293748)وحدة، اي يظهر اكبر اثر في دولة سنغافورة من ضمن دول عينة الدراسة.
- 5- اثبتت فرضية الدراسة بوجود علاقة طردية وتوازنية طويلة لأجل بين درجة الحرية الاقتصادية والأمن الغذائي خلال مدة الدراسة، اذا كانت درجة الحرية الاقتصادية زادت بوحدة واحدة فسيزيد الأمن الغذائي بمقدار (0.060108) وحدة، اي يظهر اكبر اثر في دولة ماليزيا اقل من دولتين عينة الدراسة.
- 6- اثبتت فرضية الدراسة بوجود علاقة طردية وتوازنية طويلة الاجل بين درجة الحرية الاقتصادية والأمن الغذائي خلال لمدة الدراسة اذا كان الحرية الاقتصادية زادة بوحدة واحدة فسيزيد الأمن

الغذائي بمقدار (0.080951) وحدة، اي يظهر اثر في دولة فيتنام اقل من دولة سنغافورة واكبر من دولة ماليزيا.

التوصيات: في ضوء الاستنتاجات التي تم الوصول اليها، يمكن ان نوصي بالنقاط الاتية:

- 1- يقع على عاتق دول رابطة الاسيان العمل على الاستفادة من مؤشرات الحرية الاقتصادية والامن الغذائي واثارها الايجابية والسلبية ، ومحاولة الاستفادة من الجوانب الايجابية، وذلك بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية لهذه الدول.
- 2- العمل على توسيع عملية الاصلاحات الاقتصادية والتزام الحكومات تنفيذ برامجها الهادفة لذلك تؤدي الى تحسين الاداء الاقتصادي لدول رابطة الاسيان.
- 3- من اجل تحقيق الامن الغذائي لبلدان رابطة الاسيان يستوجب تعزيز مؤشرات الحرية الاقتصادية لتلك الدول.
- 4- لابد من بذل الجهود من قبل دول رابطة لاسيان للارتقاء بدولة سنغافورة، بما يسمح بتعزيز الامن الغذائي في هذه الدول.
- 5- يقع على عاتق وزارة التخطيط العراقية، العمل على توفير البيانات اللازمة لمؤسسة فريزر بهدف زيادة التعاون لتحديد درجات الحرية الاقتصادية ومؤشراتها وتصنيفها بهدف تعزيز الامن الغذائي في العراق.
- 6- ومن اجل تواصل الدراسات المستقبلية في مجال العلاقة بين درجة الحرية الاقتصادية والامن الغذائي لدول مجلس التعاون الخليجي.

المصادر

اولا: المصادر باللغة العربية :

- 1- باداوي، سردار عثمان ، تحليل العلاقة الدالية بين درجة الحرية الاقتصادية والتجارة الخارجية وانعكاساتها على المؤشرات الاقتصادية الكلية لبلدان نامية مختارة للمدة (1990-2005)، أطروحة الدكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2010.
- 2- حمزة، حسن كريم، تحليل العلاقة بين مؤشر الحرية الاقتصادية والنمو الاقتصادي (دراسة في بلدان عربية مختارة)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية و الادارية، المجلد 14، العدد 2، 2017
- 3- سامية، نويزي، ضوابط الموازنة بين ممارسة الحرية الاقتصادية وتحقيق الامن الاقتصادي في الجزائر، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 6، العدد 1، 2022.
- 4- علي، خالفي، و عبد الوهاب، رميدي، رابطة دول جنوب شرق اسيا(الاسيان)، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 6، 2006
- 5- فاتح، حركاتي، الاستثمارات الاجنبية المباشرة في ظل التكتلات الاقتصادية الاقليمية-حالة الاسيان، مجلة الاقتصاد المال و الاعمال، المجلد 5، العدد 1، 2020
- 6- فوزي، قادري، و فرحات، سليمان، و بلابل، بايزيد، رابطة جنوب شرق اسيا(الاسيان) – نموذج رائد في مجال مناطق التجارة الحرة، مجلة اراء للدراسات الاقتصادية و الادارية، المجلد (1)، العدد (2)، 2019.

1. Global Food Security Index 2015.
2. Global Food Security Index 2016
3. Global Food Security Index 2017
4. Global Food Security Index 2018
5. Global Food Security Index 2019
6. Global Food Security Index 2020
7. James Gwartney ,Robert Lawson,Economic Freedom of the World,2015
Annual Report,2017
8. James Gwartney ,Robert Lawson,Economic Freedom of the World,2016
Annual Report,2018
9. James Gwartney ,Robert Lawson,Economic Freedom of the World,2017
Annual Report ,2019
10. James Gwartney ,Robert Lawson,Economic Freedom of the World,2018
Annual Report,2020
11. James Gwartney, Robert Lawson, Economic Freedom of the world, 2019
Annul Report,2021
12. James Gwartney,Robert Lowson ,Economic Freedom of the World
2020,Annual Report,2022.